Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فـإذا أبـصـرتـنـي أبـصـرتـه

وإذا أبـصـرتـه أبـصـرتـنـا

أمّا ابن الفارض فيخلو مع الحبيب، ويبيح لنفسه النظر إلى محاسن وجهه ليتعرّف إلى ذاته بعد أن كان ضائعاً غير معروف[1]:

ولقد خلوت مع الحبيب وبيننا

سرٌّ أرقُّ من النسيم إذا سرى

وأباح طرفي نظرةٌ أمَّلتها

فغدوت معروفاً وكنت منكراً

فدهشت بين جماله وجلاله

وغدا لسان الحال عنّي مخبرا

فأدر لحاظك في محاسن وجهه

تلق جميع الحسن فيه مصوَّرا

العين الحوراء:

أمّا العيون الدُّعج العربية الأصيلة التي تتصف بشدة السواد واتساعه مع سعة المقلة.

فقد حاول أبو حرزه جرير[2] أن يوحي بسحرها حين قال:

(1) ـ ديوان ابن الفارض ـ ص99.

(2) ـ أدونيس ـ ديوان الشعر العربي 416.